

الدر المنثور

خطا يا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد الله ويثني عليه بالذي هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله ويتم نعمته عليك قال : تمام النعمة .

دخول الجنة لم تتم نعمته على عبد لم يدخل الجنة .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في الأدب والترمذي والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات والخطيب عن معاذ بن جبل قال " مر رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سألت البلاء فأسأله المعافاة .

ومر على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة .

قال : يا ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة ؟ قال : يا رسول الله دعوة دعوت بها رجاء الخير ! قال : تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار .

ومر على رجل وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام .

فقال : قد استجيب لك فسل " .

وأخرج ابن عدي عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تتم على عبد نعمة إلا بالجنة " .

- قوله تعالى : واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واثقوا الله إن الله عليم بذات الصدور .

أخرج ابن جرير والطبراني عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا حتى ختم بعث الله النبي صلى الله عليه وآله وأنزل عليه الكتاب قالوا : آمنا بالنبي والكتاب وقررنا بما في التوراة فأذكركم الله ميثاقه الذي أقروا به على أنفسهم وأمرهم بالوفاء به .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله واذكروا نعمة الله عليكم قال : النعم .

آلاء الله وميثاقه الذي واثقكم به .

قال : الذي واثق به بني آدم في ظهر آدم عليه السلام .

- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن

قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى